منافسه كاكا رستم ويتحرش به ، ويتغلب كاكا رستم بحركة خداع ويلحق بداش آكل هزيمة ساحقة ويموت داش آكل فى اليوم التالى(٣) ٠

أما القصة الثالثة من هذه القصص الثلاث « المرأة التى فقدت زوجها » فتقدم وصفا للحياة الريفية والحب فى الريف ، وتصف انفعالات فتاة قروية بسيطة ذات ميول ماسوشتية ، وتقص القصة بمهارة مناظر الفتيات جامعات العنب وأغانيهن ومناظر مازنداران ، وفوق هذا حرقة « زرين كلاه » وحبها الساذج ، وكلها ذات سحر آسر بحيث تظلم ان لخصت ، ويصدرها بقول نيتشه الشهير « أتقتفى أثر النساء ؟ اذن لاتنس السوط » وتنتهى القصة بأن يهجر الزوج القاسى « زرين كلاه » فتسير خلف مكارى آخر آمله بينها وبين نفسها « ربما اعتاد هذا الشاب أيضا على استخدام السوط ٠٠٠ وربما كانت رائحة جسده كرائحة الحمار أو حظيرة الدواب »(٤) وفضلا عن كل ذلك يشعرنا هدايت عند الكتابة عن مواطنيه أنه كاتب عاطفى لديه استعداد يصل الى أبعد حدود الرقة ، لكن كل أثر للرقة يختفى عندما يتناول موضوعات من قبيل الفساد والخراقة والتعصب باسم الدين على وجه الخصوص ، وقصته « طلب الغفران »(٥) وصف ممتع للرحلات القديمة المتجهة الى المزارات المقدسة على ظهور البغال والجمال ، كما أنها تبين شخصيات الزائرين وأوضاعهم المفزعة ، والأشد هولا فيها ذلك الاعتراف الشائن لامرأة قتلت

---

(٣) ترجمت ف٠ رضوى هذه القصة مع ست قصص أخرى الى الفرنسية ونشرت تحت عنوان
Trois Gouttes de Sang et Six Autres Nouvelles, Tehran 1959.
كما ترجمها ر ٠ جيلبكه الى الالمانية ٠

(٤) المترجم : ترجمتها الى العربية ونشرت ضمن المجموعة المذكورة آنفا ٠

(٥) ترجمتها الى الفرنسية ف ٠ رضوى ٠